العقبى والاعداء وانواع البلاء عن اصحابهما فى الدنيا وقيل
جعل صورتهما كالغمامتين ونحوها لاجل ان يكون لهما عظم فى قلوب
اعداء قارئهما ويحتمل ان يكون لاجل اظلال قاريهما يوم القيمة
قال المظهر وهو الاظهر واقول لا منافاة بين الاظلال والاجلال م
اى رواه الترمذى مسلم عن ابى امامة الباهلى ورواه احمد
عن بريدة بلفظ تظلان صاحبهما يوم القيمة على ما فى البدور السافرة
فى احوال الآخرة آية الكرسى هى اعظم آية فى كتاب الله اى فى الكيفية
لاشتمالها على اسماء الذات العلية والصفات الجلية والاقارية
الممدانية اطول آية من الآيات القرآنية ولعظمتها ورد فى حقها ما
رواه ابو الشيخ فى الثواب عن انس مرفوعا آية الكرسى ربع القرآن
م د اى رواه مسلم وابو داود كلاهما عن ابى بن كعب هى سيدة آى
القرآن اى اشرف آياته لما فيها من اسماء الله وصفاته ت حب
مس اى رواه الترمذى وابن حبان والحاكم لكن الوسط عن سهل
بن سعد والآخران عن ابى هريرة لا تضعهما بضم العين على انه
نفى معناه الاخبار اى لا تجعلهما على مال ولا ولد اى بقراءتها لدبهما
ودفع النفث اليهما او بتعليقهما عليهما فيقربه شيطان بفتح الموحدة
على انه منصوب فى جواب النفى وفى نسخة بالرفع فقيل هكذا بنصب
فيقربك وكذا فى فيقربها على ما سيأتى بصحيح الاصيل ثم الراء مفتوحة
على ما هو الصحيح وفى بعض النسخ المصححة المقروءة ضبط بضم الراء
وهو ظاهر الخطاء لان قرب المتعدى بالكسر ومضارعه بالفتح
بخلاف قرب اللازم فانه بالضم فيهما ففى القاموس قرب ككرم دنا

بفتح الباء وكذا قوله فيقربها
ويجوز ضمهما تامل اح

دحرنه

كسمع انتهى ومنه ما ورد فى القرآن لا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم
ونحوهما قيل الفاء فيه للتعقيب اى لا يوجد ولا يحصل وضعهما فتعقبه
قرب الشيطان فالنفى مسلط على المجموع ويحتمل ان يكون للجمعية اى
لا يجتمع وضعهما وقرب الشيطان وهذا اولى حب اى رواه
ابن حبان عن سهل بن سعد الآيتان آمن الرسول آخر البقرة
بالرفع ويجوز نصبه وفى نسخة آخر سورة البقرة لا تقرأن فى دار اى
منكن ثلاث ليال فيقربها بالوجهين شيطان وفى نسخة الجلال
بالنون بدل الموحدة والراء مفتوحة ت س حب مس اى رواه الترمذى
والنسائى وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير ان الله ختم البقرة
بآيتين اعطانيهما من كنزه اى الحسى او المعنوى الذى تحت عرشه
فتعلموهن اى كلماتهما وعلموهن نساءكم اى ازواجكم وبناتكم ويحتمل
شمولها للعمات والخالات ونحوهما من بقية القرابات وابناءكم
اى اولادكم واحفادكم فانها اى تلك الكلمات او كل واحدة من
الآيتين صلوة اى كالصلوة فى حصول الصلات او رحمة وسبب منحة
وقرآن اى مقروء من افضل الاذكار وفى نسخة قربان بضم اوله اى مما
يتقرب به الى الله ودعاء اى مشتمل على نوع مسألة وقال المصنف
اى فان جملة الآيتين يصلى بهما ويتلى قرآنا ويدعى بهما وقال ميرك ضمير
المؤنث راجع الى معنى الجماعة من الحروف فى الآيتين وعلى هذا قوله
فتعلموهن نحو قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا و
الصلوة لا تحمل على الاركان المخصوصة لانها غيرها ولا على الدعاء
واما كونهما قربانا فاما الى الله فهو الاستعارة بقوله اليك المصير و

Copyright © King Saud University